مجلة مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العدد الثامن - محرم - ربيع الأول ١٤٢٥هـ مارس - مايو ٢٠٠٤م

المملكة العربية السعودية
مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
١٤١٨هـ ١٩٩٧م

٨

- المتاحف الأهلية في المدينة المنورة
- دور بني العباس في إدارة المدينة المنورة
- الحياة الاجتماعية في مكة و المدينة في القرن الهجري الثامن
- ابن عساكر وكتابه إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر
- انتشار حالات زيادة الوزن في فئة الشباب في المدينة المنورة (دراسة ميدانية)

منبة العمر

د. مأمون فريز جرار
شاعر وأستاذ جامعي ورئيس مكتب رابطة الأدب الإسلامي في الأردن

يَـــا لأَنْـــوَارِ طَيْبَـــةَ حِـــينَ تَبْـــدُو
لِمُحِـــبٍ أَلْقَـــى إِلَيهَـــا حَنِينَـــهْ
طَـــافَ فِي لُجَّـــةِ الزَّمَـــانِ يُرَجِّـــي
فِي مَـــدَى عُمْـــرِهِ حَيَـــاةً أَمِينَـــهْ
غَـــرَّهُ غَفْـــوَةُ الخُطُـــوبِ زَمَانـــاً
فَمَضَـــى يُسْـــلِمُ العُبَـــابَ سَـــفِينَهْ
وَبَـــدَا الشَّـــطُّ مِـــن بَعِيـــدٍ بَعِيـــدًا
وَنَمَـــا الخَـــوفُ فُجْـــأَةً فِي السَّـــكِينَهْ
وَاسْـــتَبَدَّتْ بِـــهِ الظُّنُـــونُ فَـــأَنْحَى
لِشِـــرَاعِ السَّـــفِينِ يَشْـــكُو ظُنُونَـــهْ
سَـــبَقَتْ عَبْـــرَةَ الشِّـــرَاعِ جِـــرَاحٌ
حَفَرَتْهَـــا الرِّيَـــاحُ تَعْلُـــو جَبِينَـــهْ
أَنَّ صَـــارِي السَّـــفِينِ مِـــنْ هَبَّـــةِ
الـــرِّيحِ فَـــأَلْقَى عَبْـــرَ السُّـــكُونِ أَنِينَـــهْ
نُـــذُرُ الأُفْـــقِ بِالعَوَاصِـــفِ لاَحَـــتْ
فَقَـــدَ البَحْـــرُ إِذْ أَطَلَّـــتْ سُـــكُونَهْ

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ذَاكَ خَـــوفِي فَهَـــلْ بِطَيبَـــةَ أَمْنِـــي
وَعَـــدُوِّي قَـــدْ بَـــثَّ خَلْفِـــي عُيُونَـــهْ
وَحْـــدَةٌ ، وَحْشَـــةٌ ، وَظُلْمَـــةُ دَرْبٍ
وَنُيُـــوبٌ عَلَـــى المَـــدَى مَسْـــنُونَهْ
وَزَمَـــانٌ يَغْتَـــالُ عُمْـــرِيَ يَومـــاً
إِثْـــرَ يَـــومٍ وَالحَـــينُ أَبْصَـــرتُ حِينَـــهْ
يَـــا لَعُمْـــرٍ حَصَـــادُهُ قَـــبْضُ وَهْـــمٍ
غَفْلَـــةُ القَلْـــبِ شَـــوَّهَتْ تَكْوِينَـــهْ
يُشْـــرِقُ النُّـــورُ فِي عُـــلاهُ فَيَزْهُـــو
وَيُـــوَلِّي صَـــوبَ المَعَـــالِي عُيُونَـــهْ
مُصْـــعِدًا للجِنَـــانِ يَعْـــرُجُ رُوحًـــا
ذَابَ نُـــورًا .. وَخَلَّـــفَ الطِّـــينَ دُونَـــهْ
مَـــاتَ وَسْوَاسُـــهُ وَوَلَّـــى هَـــوَاهُ
وَسَـــمَا عِلْمُـــهُ وَأَبْـــدَى يَقِينَـــهْ
أَهْـــيَ رُؤْيَـــا تَظَـــلُّ حَبْـــلَ نَجَـــاةٍ
فِي حَيَـــاةٍ ؛ بِكُـــلِّ حَتْـــفٍ رَهِينَـــهْ
يَغْـــرَقُ القَلْـــبُ بَعْـــدَهَا فِي ظَـــلامٍ
وَقُيُـــودٍ مِـــنْ شَـــهْوَةٍ مَجْنُونَـــهْ

۞ ۞ ۞

يَـــا حَيَـــاةً بِمَـــا نُحِـــبُ ضَـــنِينَةْ
مُنْيَـــةُ العُمْـــرِ مِيتَـــةٌ فِـــي المَدِينَـــهْ
طَيْبَـــةَ الطِّيـــبِ هَـــلْ تَضُـــمِّينَ جِسْـــمًا
شَـــدَّهُ الشَّـــوْقُ مُنْـــذُ فَـــارَقَ طِيْنَـــهْ ؟

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

شوق لطيبة

إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري
من علماء المسجد النبوي في القرن الحادي عشر الهجري
له رحلة طويلة إلى استانبول ألف فيها كتابًا مهمًا

شَـــوقٌ أَكَـــنَّ صَـــمِيمَ قَلْبِـــي الصَّـــادِي
فَغَنِيـــتُ عَـــنْ تَرْدِيـــدِ صَـــوتِ الحَـــادِي

سَـــارَتْ رِكَـــابِي لاَ تَنِـــي فِي سَـــيرِهَا
لِمَـــرَامِ عِـــزٍّ شَـــامِخٍ وَمُـــرَادِ

لِمَعَاهِـــدٍ تَسْـــمُو السِّـــمَاكَ جَلاَلَـــةً
وَتُضِـــيءُ مِثْـــلَ الكَوكَـــبِ الوَقَّـــادِ

حَيَـــثُ النُّبُـــوَّةُ وَالرِّسَـــالَةُ سَـــاطِعٌ
نُورَاهُمَـــا ، وَالمَجْـــدُ ثَمَّـــةَ بَـــادِ

هِـــيَ طَيبَـــةٌ دَارُ الحَبِيـــبِ ، فَتُرْبُهَـــا
مِسْـــكُ المَفَـــارِقِ عَنْبَـــرُ الأَفْـــوَادِ

دارُ السَّـــلاَمِ وَبَلْـــدَةُ الهَـــادِي الَّتِـــي
هِـــيَ مُنْتَهَـــى الآمَـــالِ للقُصَّـــادِ

مُتَنَـــزَّلُ الأَمْـــلاَكِ بِـــالوَحِيِ الَّـــذِي
فِيـــهِ الشِّـــفَاءُ لِكُـــلِّ خَطْـــبٍ عَـــادِ

طَـــالَ اغْتِرَابِـــي وَالتَّنَـــائِي عَـــنْ حِمَـــى
تِلْـــكَ الرُّبُـــوعِ ؛ مَنَـــازِلِ الإِسْـــعَادِ

رَبَّ الجَلاَلَـــةِ دَعْـــوَةٌ مِـــنْ نَـــازِحٍ
مُضْـــنَى الفُـــؤَادِ شَـــجٍ قَصِـــيٍّ صَـــادِ

عَبَثَـــتْ بِـــهِ أَيْـــدِي النَّـــوَى فَتَفَرَّقَـــتْ
أَسْـــبَابُ لَذَّتِـــهِ سَـــبًا بِأَيَـــادِي

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فَلِـذَاكَ لَـمْ يَحُـكِ القَـرِيضَ كَدَأْبِـهِ
حَـوْكَ الصَّـنَاعِ لِفَـاخِرِ الأَبْـرَادِ
فَـرْعٌ نَمَـوْتُ بِرَوضَـةٍ مِـنْ جَنَّـةٍ
أَعْظِـمْ بِفَـرْعِ الرَّوضَـةِ المَيَّـادِ
مَـا إِنْ إِخَـالُ بِـأَنْ تُـزَمَّ رَكَـائِبِي
لِلسَّـيرِ عَنْهَـا أَو تَعِـنَّ جِيَـادِي
يَـا صَـاحِبَيَّ تَلَطَّفَـا وَتَعَطَّفَـا
فَلَقَـدْ فَقَـدْتُ مَـعَ البِعَـادِ فُـؤَادِي
وَتَتَابَعَـتْ عَبَـرَاتُ أَجْفَـانِي دَمًـا
فَالمَـاء أَشْـكَلُ وَالتُّـرَابُ الجَـادِي
لاَ الأَهْـلُ وَالأَوطَـانُ مَقْصُـودِي وَلاَ
أَخْـدَانُ أُنْسِـي لاَ وَلاَ أَوْلاَدِي
فَمَتَـى تَـرَى عَينِـي القَرِيحَـةُ سُـوحَهُ
وَيَلُـوحُ للرَّائِـي سَـنَاهُ الهَـادِي

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة